



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية تونس

الكتابة العامة
الإدارة الفرعية لشؤون المجلس البلدي
والانتخابات والإحاطة بالدوائر البلدية

المجلس البلدي

المدة النيابية 2018 - 2023
*** **

محضر اجتماع المجلس البلدي
في دورته العادية الأولى لسنة 2021
*** ** *

جلسة يوم : 27 فيفري 2021

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2021 ، وذلك يوم السبت 27 فيفري 2021 على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان ، وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية وبوسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقررات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجل القانونية تحت عدد 1824 بتاريخ 12 فيفري 2021، هذا نصّها :

" تتشرف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور إجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2021، الذي تقرّر عقده يوم السبت 27 فيفري 2021 على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة "، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I/- مسائل مالية .

II/- مسائل إدارية .

III/- مسائل قانونية و عقارية .

IV/- مسائل فلتخم .

مواضيع للتداول

I/- مسائل قانونية و عقارية :

- 1- مشروع مداولة حول التقويت في بعض المساكن البلدية لفائدة الأعوان البلديين، مرفقة بدليل إجراءات في الغرض.
- 2- مشروع مداولة حول تسوية وضعية العقار البلدي الكائن بنهج " البرنيطة " عدد 11- تونس .
- 3- مشروع مداولة حول مواصلة إجراءات التقويت في قطعة ارض كانتة بحي الزهور .

II/- مسائل للإعلام :

- 4- التقرير السنوي لمتابعة إنجاز البرنامج الإستثمار البلدي لسنة 2020 .
- 5- تنفيذ البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020 .
- 6- البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الإجتماعي لسنة 2020 .

III/- مسائل مالية :

- 7 - مشروع مداولة حول التنقيح النهائي لميزانية التنمية لسنة 2020 .
- 8 - مشروع مداولة حول توزيع إعمادات داخل العنوان الثاني بميزانية سنة 2021 .
- 9 - مشروع مداولة حول طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية و غير المبنية .
- 10- مشروع مداولة حول إسترجاع مبالغ مدفوعة خطأ أو بدون موجب .
- 11- مشروع مداولة حول إعادة النظر في القيمة الكرائية لأكشاك بائعي الزهور .
- 12- مشروع مداولة حول مراجعة مرسوم رخص الربط بالشبكات العمومية المختلفة .
- 13- مشروع مداولة حول طلب شركة " قالكسي " إعفائها من الخلاص لمدة 3 أشهر مع التمديد في دفع أقساط لزمة الفضاء الترفيهي بحي التحرير.
- 14 - مشروع مداولة حول طرح طلب تمديد آجال دفع أقساط لزمة إستغلال مساحة من غابة السيجومي لبعث فضاء ألعاب تسلق.
- 15- مشروع مداولة حول إقرار منح متساكني المدينة العتيقة من اصحاب السيارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بمأوى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 16- مشروع مداولة حول إقرار منح أعوان الوزارات و المحاكم المنتسبة بالقصبة و المحامين إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بمأوى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 17- مشروع مداولة حول إقرار منح تجار المدينة العتيقة من أصحاب السيارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بمأوى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 18- مشروع مداولة حول تسويغ محلات تجارية بالمراضة بالسوق البلدي سيدي البحري .

IV/- مسائل إدارية :

- 19- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و وزارة العدل .
- 20- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و هيئة النفاذ إلى المعلومة.
- 21- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و الهلال الأحمر التونسي.
- 22- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك .
- 23- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المدرسة العليا الخاصة للهندسة و التكنولوجيا ESPRIT.
- 24 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و جمعية أمل لذوي الإعاقة " راديو أمل ".
- 25 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المنظمة الوطنية للطفولة التونسية " المصانف و الجولات".
- 26- حول تعيين رئيس لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات.
- 27- حول تعيين مقرر لجنة شؤون المرأة و الأسرة و المسنين.
- 28- حول تكليف لجنة لتنقيح النظام الداخلي للمجلس البلدي.

V/- مسائل تينارمة :

- 29- مشروع مداولة حول إجراء معاوضة عقارية بين بلدية تونس و السيد محسن السلامي.
- 30- حول إحداث دائرة بلدية بمنطقة البحيرة.

وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
1	عبد الرزاق الوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
2	الاسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
3	سيف الدين بالعباد (حاضر عن بعد)	رئيس دائرة باب سويقة
4	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الحضر
5	هندة عباس	رئيس دائرة سيدي البشير
6	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
7	فتحي دخيل	رئيس دائرة باب البحر
8	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
9	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
10	الحبيب دهوم (حاضر عن بعد)	رئيس دائرة التحرير
11	عماد الدبابي	رئيس دائرة المنزه
12	الأسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
13	خالد لزعر (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
14	سناء التليلي	رئيسة لجنة النظافة و البيئة و حماية المحيط
15	حكيم الكعي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم بالتيابة
16	منجية الجندوي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
17	صابرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
18	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
19	أحمد الصغير بوعزي (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة التفكير
20	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف
21	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
22	وداد الداخي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمستن
23	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ولجنة تسمية الأتحج
24	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية
25	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
26	كمال الدين ايدر	مستشار بلدي
27	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
28	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
29	محمد ساسي البوثيري	مستشار بلدي
30	صالح الدغري (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
31	وداد الأزرق	مستشار بلدي
32	أنيس الوسلاتي	مستشار بلدي
33	مروى خلقت	مستشار بلدي
34	خليل بن حسين (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
35	رجاء قمير	مستشار بلدي
36	عبد الرؤوف الأغواي	مستشار بلدي
37	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
39	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
40	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
41	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
42	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
43	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
44	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
45	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التثبيت
46	نادية العويقي	رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات
47	محرزية البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية و فاقد السند و حاملي الإعاقة
48	مجدي المازني	رئيس لجنة الطاقة
49	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
50	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة
51	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
52	منجية الحميلي	مستشار بلدي
53	نزيهة الغيزاوي	مستشار بلدي
54	راضية العياشي	مستشار بلدي
55	عبر الطالبي	مستشار بلدي
56	لطفي بن عيسى	مستشار بلدي
57	طارق السلامي	مستشار بلدي
58	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
59	رانية البيحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العامين والمديرين وكوإهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .

كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

وعلا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ على أن : "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية".

وتبعا لذلك، تتولّى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقرّرة الجلسة

وباعتبار توفّر النّصاب القانوني ، افتتحت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة الجلسة بالنشيد الوطني باعتبارها الجلسة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2021 وذلك طبقا لما جاء به النظام الداخلي لمجلس بلدية تونس . وبعد التّرحيب بكافة الحاضرين من أعضاء وإطارات بلدية، أعطت الكلمة للسيد منير بن ميلاد، حيث قام بلفت نظر أعضاء المجلس البلدي إلى عدم احترام بعض النقاط التي تضمّنها النّظام الداخلي للمجلس البلدي .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الإعلام والتّواصل والتّقييم :**

- عبّرت السيدة صبرين الزواغي عن استيائها من عدم تكافؤ الفرص بين مكّونات المجلس البلدي .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- لمزيد التّوضيح، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه وقع استقبال وفد من الإذاعة والتلفزة الوطنية لتقديم مشروع اتفاقية مع بلدية تونس وسيتمّ لاحقا إعلام لجنتي الإعلام والشؤون القانونية بفحوى الاتفاقية للنّظر فيها لاحقا وإبداء الرّأي. كما وضّحت السيدة رئيسة المجلس البلدي أنّه يوم 14 فيفري 2021 لم يكن احتفالا بل هو نشاط لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنّين بعد عقد ثلاث اجتماعات بدوائر بلدية مختلفة تحت عنوان "نساء رائدات" وقد تمّ استدعاء السيدة رئيسة البلدية من قبل اللّجنة المعنية بهذا النّشاط .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :**

- في إطار العمل البلدي التشاركي، اقترحت السيدة منجية الجنوبي إستدعاء كافة المستشارين لمختلف أنشطة اللجان والدوائر البلدية .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- رحّبت السيدة رئيسة البلدية بمقترح السيدة رئيسة لجنة التشاركية داعية إلى تعميم الدّعوات المتعلقة بالأنشطة البلدية ونشرها بالموقع الإلكتروني للبلدية حتّى يتسنى لكل أعضاء المجلس البلدي الإطلاع عليها .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات :**

- عبّرت السيدة هنده بالحاج علي عن إستيائها من عدم إجتماع لجنة تسمية الأنهج والساحات منذ مدّة نظرا لإستقالة بعض الأعضاء القارين، ممّا أدّى إلى تراكم المطالب .

ثمّ أثارت السيدة رئيسة اللجنة مجدّدا الموضوع المتعلق بالسيد رئيس دائرة المنزه حيث سبق لها وأن طلبت من السيدة رئيسة البلدية إعفائه من مهامه كرئيس دائرة ورئيس لجنة الشباب والرياضة نظرا لعدد التّجاوزات الحاصلة على حدّ تعبيرها.

كما أفادت ذات المتدخلة بأنه يمكن التخلي عن تقرير التفقدية العامة في هذا الغرض نظرا لإنشغالها بالتحري ودراسة عديد الملفات الأخرى، وبالتالي يمكن إعتقاد الوثائق التي بحوزتها والكافية لإدانة السيد رئيس دائرة المنزه على حد قولها والتسريع في أخذ القرارات اللازمة في شأنه .

كما دعت السيدة هنده بالحاج علي إلى ضرورة تقييم إنجازات المجلس البلدي طيلة ثلاث سنوات من العمل البلدي .
*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- إستنادا إلى مجلة الجماعات المحلية والنظام الداخلي للمجلس البلدي، وضّحت السيدة رئيسة البلدية القوانين والتراتيب المعمول بها لإعفاء رؤساء الدوائر ورؤساء اللجان البلدية من مهامهم .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :**

- أشارت السيدة منجية الجندوبي إلى أنه يمكن إيقاف أي موظف عن العمل حتّى تنظر المحكمة في ملّقه وهذا معمول به قانونيا .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيد مدير الشؤون القانونية مزيد التّوضيح حول إمكانية إيقاف موظف عمومي عن مزاوله عمله لمجرّد شبهة فساد .

*** تدخل السيد تدخل السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية :**

- وضّح السيد سامي بن الهوشات مدير النزاعات والشؤون القانونية أنّ البحث لازال جاريا بخصوص شبهة الفساد المتعلقة بالسيد رئيس دائرة المنزه بالإضافة إلى وجود قضية منشورة لدى المحكمة حاليا وهي التي ستنبتى إدانته من عدمه

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات :**

- أكّدت السيدة هنده بالحاج علي على أنّه في صورة عدم أخذ القرارات اللازمة من قبل المجلس البلدي في شأن السيد رئيس دائرة المنزه ، قد تلّجئ إلى هيئة مكافحة الفساد ورئاسة الجمهورية والقطب القضائي المالي .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

طلبت السيدة رئيسة البلدية من أعضاء المجلس البلدي ضرورة الالتزام بجدول أعمال الجلسة حيث عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة ، و تقرر الشروع بمسائل للإعلام نظرا لأنها لا تتطلب المصادقة بل هي مسائل للإطلاع على ما تم تنفيذه من برامج.

II- مسائل للإعلام:

ثم أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس، لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول التقرير السنوي لمتابعة إنجاز البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2020.

الموضوع عدد 04 حول إنجاز البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020:

نص التقرير

صادق المجلس البلدي لبلدية تونس في الدورة العادية الرابعة لسنة 2019 بتاريخ 27 ديسمبر 2019 على البرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2020 والذي قدر بـ 59.484.097 د (مشاريع جديدة: 19.934.200 د ومشاريع متواصلة: 39.549.897 د).

كما صادق على البرنامج السنوي لدعم القدرات 2020 وعلى اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لسنوات 2020 و 2021 و 2022 المبرمة بين بلدية تونس وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية. وتجدر الإشارة أن بلدية تونس حرصت على إنجاز المشاريع المصادق عليها في آجالها وعلى احترام الإجراءات والتراتب الجاري بها العمل في مجال الشراء العمومي وإبرام الصفقات العمومية وسعت إلى التعجيل في إعداد ملفات طلبات العروض والاستشارات والعمل على التسريع في نسق تنفيذ المشاريع رغم الانعكاسات السلبية لجائحة كورونا التي أخرت انطلاق وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية.

وقد شرعت بلدية تونس إبان رفع الحجر الصحي في العودة تدريجيا لمتابعة إنجاز مختلف المشاريع مع الحرص على انطلاقها في الآجال المحددة لها وتقادي التأخير الحاصل جراء هذا الوباء وذلك بالحرص على استكمال الدراسات الضرورية وتوفير مصادر التمويل اللازمة حيث تحصلت على الموافقة المبدئية لتمويل ثلاث مشاريع كبرى من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بتاريخ 13 ماي 2020 والتي تتمثل في أشغال التنوير العمومي واقتناء معدات النظافة واقتناء معدات إعلامية بمبلغ جملي قدره 4.210.000 د وهي مشاريع ذات أهمية كبرى لتحسين مردودية العمل البلدي من جهة ولتقريب الخدمات من المواطن وتحسين ظروف عيشه من جهة أخرى. وتبين الجداول المالية مراحل تقدم تنفيذ أهم مشاريع البرامج السنوية للاستثمار 2016 - 2020 :

1- المشاريع المنجزة:

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	تهيئة مستودع النظافة وادي السبعي	2017-2018	0 197 730	تم إنجازه
2	تهيئة مستودع النظافة بالتحريير	2017-2018	0 239 069	تم إنجازه
3	تكيف عمارة شارع قرطاج	2017	0 474 162	تم إنجازه
4	تهيئة المركز الثقافي بئر الأحجار	2016-2018	0 901 540	تم إنجازه
5	تهيئة الطرقات والأرصعة (البرنامج التشاركي 2017)	2017	3 956 397	تم إنجازه
6	تهيئة الطرقات والأرصعة	2017-2018	2 338 000	تم إنجازه
7	تهيئة بعض الحدائق العمومية	2017	0 198 394	تم إنجازه
			8 305 292	

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	تهيئة سوق الجبل الأحمر	2018	0 868 879	تم إنجازه
2	تهيئة سوق الشواشية	2018	0 489 460	تم إنجازه
3	تهذيب شبكة التنوير العمومي بمدينة تونس	2018	1 030 790	تم إنجازه
4	طرقات وأرصعة (المنطقة الشمالية)	2018	0 987 575	تم إنجازه
5	طرقات وأرصعة (المنطقة الجنوبية)	2018	1 668 000	تم إنجازه
6	الطرقات والأرصعة (البرنامج التشاركي 2018)	2018	0 312 610	تم إنجازه
7	إقتناء ووضع علامات المرور العمودية	2018	0 341 220	تم إنجازه
8	تهيئة المدارج وإقامة جدار واقى بيطحاء المصمودي	2018	0 086 557	تم إنجازه
			5 785 091	

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	إقتناء معدات المناطق الخضراء	2019	0 260 010	
			0 260 010	
			14 350 393	

2- مشاريع في طور الإنجاز :

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	تهيئة سوق حي هلال	2018	0 477 565	طور الإنجاز
2	بناء جدار ساند بجانب ملعب حي التحرير	2018	0 271 439	طور الإنجاز
3	تهذيب ثلاث ملاعب أحياء بالكبارية	2018	0 363 682	طور الإنجاز
4	أشغال تهيئة بحديقة البلخير	2018	1 009 242	طور الإنجاز
5	طرقا وأرصعة (المنطقة الوسطى: ق1)	2018	1 782 045	طور الإنجاز
6	إقتناء معدات النظافة والطرقا	2018	0 800 000	طور الإنجاز
			4 703 973	

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	تنوير عمومي بالدوائر البلدية	2019	1 159 324	طور الإنجاز
2	طرقا وأرصعة وتصريف مياه الأمطار	2019	9 925 345	طور الإنجاز
3	صيانة تجهيزات الأضواء الآلية المنظمة لحركة المرور وتجديد الأسلاك الكهربائية بأسلاك مسلحة	2019	0 477 034	طور الإنجاز
4	ربط المفترقا بالحاسوب المركزي	2019	1 031 986	طور الإنجاز
	إقتناء ووضع ع			
5	لامات المرور العمودية والأفقية	2019	0 423 515	طور الإنجاز
6	تهيئة المناطق الخضراء	2019	1 503 271	طور الإنجاز
7	إقتناء وسائل ومعدات النقل	2019	0 867 000	طور الإنجاز
			15 387 475	

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	تهيئة الطرقا والأرصعة وتصريف مياه الأمطار	2020	5 069 329	=
			5 069 329	
			25 160 777	

1- مشاريع في مرحلة الفتح أو الفرز أو العرض على اللجنة البلدية لمراقبة الصفقات:

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	أشغال إعادة بناء حجات ملابس (أشغال تكميلية)	2020	0 300 000	عرض على أنظار لجنة الصفقات بتاريخ 2021/02/09 (الإرجاء)
2	أشغال تهيئة بالمقر المركزي الفرعي لقصر البلدية (09 أبريل)	2020	0 200 000	قيد عرض ملف تقييم الإجراءات التبليغ بالمصادقة على الصفقة
3	أشغال تهيئة بمقر دائرة السيجومي	2020	0 430 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة

4	أشغال تهيئة بمستودع النظافة الكائن بباب العسل	2020	0 200 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة
5	أشغال تهيئة بمستودع الطرقات الكائن بالفسقية	2020	0 180 000	عرض على أنظار لجنة الصفقات بتاريخ 2021/02/09 (الإرجاء)
6	أشغال تهيئة بمستودع الطرقات والتتوير الكائن بالوردية	2020	0 250 000	عرض على أنظار لجنة الصفقات بتاريخ 2021/02/09 (الإرجاء)
7	أشغال تهيئة بالسوق البلدي الكائن بحي التحرير	2020	0 400 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة
8	تهيئة المسبح البلدي بالقرجاني	2020	0 800 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة
9	تهيئة الفضاء البديل بالعمران الأعلى	2020	0 800 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة
10	تهيئة المركب الرياضي بباب العسل	2020	0 400 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة
11	تهيئة ملعب الوردية (ديبوزفيل)	2020	0 100 000	تم الإعلان عن طلب عروض بتاريخ فتح العروض 08 مارس 2021
12	أشغال تهذيب وتجديد شبكات التتوير العمومي	2020	1 220 000	قيد عرض ملف تقييم العروض على أنظار لجنة الصفقات المختصة (للمرة الثانية)
13	إقتناء معدات إعلامية 2020	2020	0 400 000	عرض على أنظار لجنة الصفقات بتاريخ 2021/01/22 (الإرجاء)
14	إقتناء معدات النظافة والطرقات	2020	2 500 000	تم الإعلان عن طلب عروض في حدود 700 أ.د. للتزود بحاويات
			8 180 000	
			8 180 000	

2- مشاريع في مرحلة طلب العروض :

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	أشغال تغيير شبكة السوائل والتبريد بمكاتب الدهليز بقصر البلدية بالقصبة	2020	0 070 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
2	أشغال تهيئة بمقر إدارة حديقة الحيوانات	2020	0 150 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
3	توسيع مقر دائرة العمران الأعلى	2020	0 050 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
4	أشغال تهيئة بمستودع النظافة بحي الخضراء	2020	0 050 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
5	إحداث دورات مياه بسوق الملابس القديمة بالزهور	2020	0 060 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
6	تهيئة ملعب الشاذلي زويتن	2020	0 650 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
7	أشغال تهيئة بالمسرح البلدي	2020	0 280 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
8	إقتناء ووضع حواجز حديدية أمام بعض المؤسسات التربوية	2020	0 200 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
9	تطبيق الدهن للمرات المترجلين والعلامات الأفقية	2020	0 200 000	بصدد الاعداد لملف طلب العروض أو الإستشارة
			1 710 000	
			1 710 000	

01- مشاريع في طور الدراسات:

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	دراسة سوق السيارات القديمة (إعداد البرنامج الوظيفي)	2020	0 050 000	—
2	تهيئة الفضاء البديل بالحرايرية (مناظرة معمارية)	2020	0 250 000	—
3	أشغال تهيئة بالسوق البلدي بحي الخضراء (مناظرة معمارية)	2020	1 034 200	—
4	دراسة السوق البلدي بجبل الجلود (مناظرة معمارية)	2019	1 170 000	تم الإعلان عن نتيجة المناظرة
5	أشغال تهيئة ساحة الجمهورية	2020	0 800 000	—
			3 304 200	

3 304 200

1- مشاريع تشهد إشكال في الانجاز:

ع/ر	بيان نوعية المشروع	سنة البرمجة	الكلفة المحينة	الملاحظات
1	تهيئة سوق الزياتين	2018	1 152 074	في إنتظار إخلاء السوق من المنتصبين بداخله وإيجاد حل وفتي لهم.
2	تإنجاز خزان كهرباء ضغط متوسط بالبفدير	2020	0 400 000	بصدد التنسيق مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز لمد البلدية بالمواصفات الفنية.
			1 552 074	
			1 552 074	
				المجموع العام
				54 257 444

التدخلات :

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

حثت السيدة رئيسة البلدية على التسريع في إنجاز المشاريع الجارية.

* تدخل السيدة منجية الجندوبي ، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة :

تسأل السيدة منجية الجندوبي عن مآل مقترحها المتعلق بتخصيص جزء من مستودع النظافة بالوردية كملعب حي.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه لم يتم سحب هذه المشروع بل فقط إرجاؤه.

* تدخل السيد خالد الأزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية :

دعا السيد خالد الأزعر كل المتدخلين إلى الحرص على تأمين الإجراءات السليمة للانطلاق في البرنامج الاستثماري

لسنة 2021 . كما طلب من السيدة الكاتبة العامة باعتبارها رئيسة لجنة الصفقات توخي المزيد من المرونة للإسراع

في نسق إنجاز المشاريع.

* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنه كلما كان القانون يسمح بالمرونة فإنه يقع توخيها . و أفادت أن أعضاء لجنة

الصفقات حريصون على الإسراع في نسق إنجاز المشاريع . و يقع عقد اجتماعات لجنة الصفقات بصفة دورية.

* تدخل السيد محمد ساسي البوثوري ، عضو بالمجلس البلدي :

تسأل السيد محمد ساسي بوثوري عن المقترح المتعلق بالنهج الذي يربط بين حي النور و الوردية 6 و كذلك عن

واد الدم.

* تدخل السيد خالد الأزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية (تدخل عن بعد) :

أفاد السيد خالد الأزعر أنه بالنسبة لواد الدم ، تسلم المكاول الإذن بالأشغال التي ستتطلق خلال الأسبوع القادم.

* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :

وضحت الكاتبة العامة أنه يتم خلال الجلسات التشاركية اقتراح بعض الأنهج و الطرقات لكن تقع البرمجة حسب

الميزانية المخصصة للدائرة و حسب أولوياتها.

* تدخل السيدة أسمي العكايشي ، عضو بالمجلس البلدي :

أشارت السيدة أسمى العكايشي إلى ضرورة الإسراع في الانطلاق في إنجاز مشروع الفضاء البديل بالحرايرية لأن الوضع لم يعد يحتمل بشارع النخيل.

*** تدخل السيد الحبيب دلهوم ، رئيس دائرة التحرير (تدخل عن بعد) :**

تساءل السيد الحبيب دلهوم عن تهيئة السوق البلدي بحي التحرير و المركب الرياضي بالحديقة حيث إقترح تخصيص مبلغ 200 ألف دينار لتهيئته.

*** تدخل السيد خليفة بن عمر ، مدير البناءات الجديدة :**

أفاد السيد خليفة بن عمر أنه بالنسبة للسوق البلدي بحي التحرير تمت أخيرا مناقشة الأسعار مع المقولة و بخصوص المركب الرياضي تمّ الاتفاق مع رئيس دائرة التحرير على مكونات المشروع.

*** تدخل السيد محمد ساسي بوثوري ، عضو بالمجلس البلدي :**

أشار السيد محمد ساسي بوثوري إلى وضعية ملعب الحي بالكبارية.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنه بالنسبة لملاعب الحي بالكبارية وقع إدخال بعض التغييرات على البرنامج الوظيفي لملاعب الحي . و كانت هذه التغييرات ضرورية نظرا لبرمجة أشغال إضافية أخرى من قبل المندوبية الجهوية للرياضة. و سيتمّ عرض المشروع على أول اجتماع للجنة الصفقات .

*** تدخل السيدة عواطف الزاير ، رئيسة دائرة العمران الأعلى :**

تساءلت السيدة عواطف الزاير عن أسباب عدم الانطلاق في تهيئة ملعب حي ابن خلدون.

*** تدخل السيد سهيل ساسي ، المدير العام للمصالح المشتركة :**

أفاد السيد سهيل ساسي أنّ الإجراءات الفنية مكتملة . و لكن الإشكال هو إشكال مالي و تقني لأنّ وزارة المالية وضعت تبويبا جديدا للميزانية وهو ما أدى إلى تعطل خاصة بخصوص الإعتمادات المحالة من الوزارات و المجالس الجهوية و حتى الجهات الخارجية الممولة . و لم يتمّ حل الإشكال إلا بعد مراسلة السيدة رئيسة البلدية لوزارة المالية . كل ذلك بالإضافة إلى إضراب مراقبي المصاريف العمومي

بعد الإطلاع والموافقة من قبل أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة على التقرير السنوي لمتابعة إنجاز

البرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2020،

أحالت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة للسيد كمال الهادي لتقديم النقطة الخامسة من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في تنفيذ البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020 .

الموضوع عدد 05- حول تنفيذ البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020 :

تبعاً لاتفاقية منح المساعدات غير الموظفة للفترة 2020-2022 المبرمة بين صندوق القروض ومساعدة

الجماعات المحلية وبلدية تونس ، يتعين المصادقة على تقرير حول تقدم تنفيذ برنامج دعم القدرات للسنة التي تسبق

سنة الانتفاع بالمساعدة في أجل أقصاه موفى فيفري من كل سنة .

***بالنسبة للأنشطة التكوينية:** حققت البلدية نسبة إنجاز تساوي 90% من مجموع المحاور المصادق عليها .

*بالنسبة للمساندة الفنية: انتفعت البلدية بالمساندة الفنية في مجال التصرف في الموارد المالية حول " تحليل
الوضعية المالية وبلورة خطة عمل وجملة من التوصيات لتحسين الوضعية " بداية من 17 فيفري 2020 ،

إلى جانب المساندة الفنية في مجال الاتصال و الشفافية حول "إعداد خطة للاتصال مع المواطن " خلال شهر
أكتوبر 2020 ، في حين تعذر عليهم إنجاز المحور الثالث من برنامج المساندة الفنية .

العنصر الأول: الأنشطة التكوينية

المرجع	المنجز			المرجع	الرمز حسب دليل التكوين	التكوين	ترتيب الأولوية
	المحور	الرمز حسب دليل التكوين	التكوين	المحور			
الملاحظات حول أسباب عدم الإنجاز	تم الإنجاز (التكوين عن بعد)	البرنامج السنوي لدعم القدرات	تقييم أداء الجماعات المحلية	البرنامج السنوي لدعم القدرات		تقييم الأداء	1
تم الإنجاز (التكوين عن بعد)	الإنجاز المالي لبرنامج الإستثمار السنوي		المخطط الإستثماري البلدي	الإنجاز المالي لبرنامج الإستثمار السنوي		المخطط الإستثماري البلدي	2
تم الإنجاز	تطور الموارد الذاتية المستخلصة		تعبئة الموارد وتطهير الديون	تطور الموارد الذاتية المستخلصة		تطهير الديون	3
تم الإنجاز			تعبئة الموارد وتطهير الديون			تعبئة الموارد	4
تم الإنجاز	تنفيذ المخطط التقديري للصفقات العمومية		حوكمة الشراء العمومي	تنفيذ المخطط التقديري للصفقات العمومية		حوكمة الشراء العمومي	5
تم الإنجاز			الشراء على الخط			الشراء على الخط	6
تم الإنجاز مع إدخال تعديل على أسماء المشاركين	النفاز إلى المعلومة		النفاز إلى المعلومة	النفاز إلى المعلومة		النفاز إلى المعلومة	7
تم الإنجاز مع تخفيض في عدد المشاركين إلى مشارك واحد	اعتماد أدوات التصرف و تطبيقها في الموارد البشرية		تحليل و اعتماد بطاقات الوصف الوظيفي	اعتماد أدوات التصرف و تطبيقها في الموارد البشرية		تحليل واعتماد بطاقات الوصف الوظيفي	8
تم الإنجاز			المخطط التقديري للمهن والكفاءات			المخطط التقديري للمهن و الكفاءات	9
لم تنجز لعدم برمجة CFAD دورة في الغرض	تنفيذ المخطط الثلاثي للصيانة		الصيانة الوقائية لوسائل النقل والأشغال العامة	تنفيذ المخطط الثلاثي للصيانة		الصيانة الوقائية لوسائل النقل والأشغال العامة .	10
لم تنجز لعدم برمجة CFAD دورة في الغرض	احترام تطبيق الإجراءات البيئية والاجتماعية		الحماية البيئية والاجتماعية	احترام تطبيق الإجراءات البيئية والاجتماعية		الحماية البيئية والاجتماعية	11

العنصر الثاني المساندة الفنية :

ترتيب الأولوية	المساندة الفنية	الرمز حسب المساندة الفنية	المشروع أو النشاط المبرمج المعني بالمساندة الفنية	تاريخ بداية التدخل	المجال	المصلحة أو الوحدة المنتفعة	الملاحظات
1	المساندة في مجال المقاربة التشاركية	2A	إعداد و تنفيذ برنامج عمل بخصوص المخطط الإستثماري البلدي و البرنامج السنوي للإستثمار وفق المنهجية التشاركية	-	الحوكمة	-الشؤون المالية -الكتابة العامة	لم نحض بالمساندة
2	مجال التصرف في الموارد المالية	D1	تحليل الوضعية المالية و بلورة خطة عمل وجملّة من التوصيات لتحسين الوضعية	/02/17 2020	التصرف	-الشؤون المالية	تمت المساندة الفنية
3	المساندة في مجال الإتصال والشفافية	B1	إعداد خطة للإتصال مع المواطن	/10/05 2020	الحوكمة	-لجنة الإعلام و التواصل -مكتب العلاقة مع المواطن -خلية النفاذ إلى المعلومة	تمت المساندة الفنية

التدخلات :

* تدخل السيد كمال الهادفي ، مدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية و المعدات :

أفاد السيد كمال الهادفي أنه بالنسبة لنسبة الإنجاز المحققة بالنسبة للأنشطة التكوينية و التي تساوي 90 % تعتبر نسبة هامة رغم أنه لم يتم القيام ببعض الدورات التكوينية نظرا لتزامنها مع فترة الكورونا.و بالنسبة للمساندة الفنية تعذر على صندوق القروض توفير المساندة الفنية في العنصر الثالث.

وبعد الاطلاع على بطاقتي تقدم تنفيذ دعم القدرات في جانبيه التكويني والمساندة ، أبدى أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة موافقتهم على ما تنفيذه من البرنامج المعروض.

ثم أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس، لتقديم النقطة السادسة من جدول أعمال الجلسة حول البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الإجتماعي لسنة 2020:

قامت بلدية تونس بإتباع إجراءات الحماية البيئية و الإجتماعية المنصوص عليها بالأمر المذكور عند إنجاز المشاريع و ذاك بـ:

- تكليف إطار للتحقيق و فحص إجراءات الحماية البيئية و الإجتماعية للمشاريع
- إعداد قائمة تصنيف المشاريع (Fiche de tri) وهي تنقسم إلى صنفين

صنف (ج) : وهي مشاريع تخص التنوير العمومي، تجميل المدينة، المرور و الأشغال الجديدة وتخضع إلى كراس شروط خاصة بها لإجراءات إجتماعية و بيئية (CGEAC) تدرج عند طلب العروض للقيام بالأشغال عن طريق المقاولين و تخص كذلك المشاريع الإستثمارية التي خصت بتمويل عن طريق المساعدة غير الموظفة و التي تم الإعلان عنها عن طريق إستشارة أو طلب عروض.

صنف (ب) : هي مشاريع تخص الطرقات و الأرصفة و تصريف المياه وهي تتطلب دراسة بيئية وإجتماعية (PGES) يتم توجيهها إلى صندوق القروض قصد الموافقة النهائية للحصول على التمويلات ويتم إدراجها بكراس الشروط بملف طلب العروض.

- إعداد أربع تقارير خلال السنة (بحساب تقرير كل ثلاثية) حول متابعة المؤثرات البيئية و الإجتماعية للمشاريع و التي يتم إحالتها إلى صندوق القروض في أجلها.
- نشر برنامج التصرف البيئي و الاجتماعي على موقع الجماعات المحلية و صندوق القروض وكذلك لوحة الإعلانات ببلدية تونس.

و عملا بالأمر المذكور أعلاه تولت بلدية تونس إعداد برنامج بيئي و إجتماعي في ميدان الطرقات و تصريف المياه في جزئين.

دراسة أولى تخص الدوائر التالية (السيجومي،الوردية،الزهور الحرايرية،الكبارية،جبل الجلود) عن طريق مكتب دراسات مختص و قد حظيت بالموافقة النهائية من طرف مصالح البلدية للسهر على مدى إحترام إجراءات الحماية البيئية و الإجتماعية بها.

و قد قدرت كلفة المشروع بما يناهز 1049.000 مليون دينار.

دراسة ثانية تخص الدوائر التالية وهي (باب بحر،باب سويقة،سيدي البشير،المدينة،السيجومي،الوردية) عن طريق مكتب دراسات مختص في مجال البيئة و ذلك بتشخيص الوضع الحالي للأنهج و الشوارع المزمع القيام بالأشغال بها و التي تتمثل في تبليط الطرقات و إعادة تبليط بعض الأرصفة بمادة الضرس و تصريف المياه.

وقد تحصلت هذه الدراسة على الموافقة النهائية من طرف صندوق القروض.وقد إنطلقت الأشغال بدائرة

السيجومي.وقد قدرت كلفة المشروع 2.126.000 مليون دينار.

وتهدف هذه الدراسات البيئية و الاجتماعية إلى إحترام الحماية البيئية و الاجتماعية للمشاريع بمختلف الدوائر البلدية عند القيام بالأشغال عن طريق المقاولين و ذلك للحد من التلوث الناجم عن إستعمال المواد اللازمة لإنجاز المشروع من (إسمنت، رمل، إسفلت إلخ...).

1. تركيز لافئة للتعريف بالمشروع و صاحبه،المقاول،بداية الأشغال و نهايتها.
 2. تركيز علامات مرورية توجيهية للمارين و العربات.
 3. حماية الحضيرة بوضع الحواجز.
 4. رفع الأتربة المتأتية من أشغال الحضيرة في الإبان.
 5. وضع صهاريج من الماء لرش فضاء الحضيرة قصد الحد من الغبار.
 6. الحرص على احترام توقيت العمل بالحضيرة دون إزعاج راحة المتساكنين.
 7. الاستماع إلى مطالب و ملاحظات المواطنين المنتفعين من هذه الأشغال و الاستجابة لهم مباشرة أو عن طريق الإجابة على الشكاوي المقدمة في الغرض.
- ويتسم إعداد برنامج التصرف البيئي و الاجتماعي بأهمية كبرى على أساس أنه يتم إسناد عدد سنوي للبلدية عند تقييم الأداء البلدي على غرار مجالات أخرى و ذلك للحصول على المنحة الغير موظفة.
- فالمطلوب الموافقة على البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الاجتماعي لبلدية تونس حتى يتم نشره على موقع الواب و بلوحة الإعلانات استجابة لرغبة المواطنين و المجتمع المدني و تطبيقا لمبدأ الشفافية باعتبار أهميته في تقييم أداء بلدية تونس .

التدخلات :

*** تدخل السيدة حفيدة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

- وضّحت السيدة الكاتبة العامة أنه تطبيقا للأمر عدد 1991 لسنة 2005 تعد بلدية تونس دراسة كل 3 أشهر في خصوص إتباع إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية المنصوص عليها بالأمر ، و هذا في خصوص تنفيذ برنامج التنمية الحضرية الذي يقع تنقيط بلدية تونس في خصوصه و إسنادها المنحة الغير موظفة. و يشترط تكليف إطار للتدقيق و الفحص في إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية للمشاريع و قم تكليف السيد منجي ساسي بهذه المهمة وهو يقوم بمتابعة التقارير الثلاثية و يقع عرضها على سبيل الإعلام على أنظار المجلس ثم تحال إلى صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية في خصوص إنجاز المشاريع البلدية و خاصة مشاريع القرب.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أن توفر دراسة لانعكاسات المشروع على البيئة أصبح شرطا أساسيا لتمويل الصندوق لأي مشروع و للحصول على المنحة الغير موظفة.

*** تدخل السيدة حفيدة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه تمت إجابة بلدية تونس بأنها استجابت للشروط الدنيا للحصول على المنحة الغير الموظفة. و تحصلت على المنحة المقدرة ب 4 مليارات و 180 ألف دينار.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

عبرت السيدة رئيسة البلدية بلدية تونس عن تهنيتها مجلسا و إدارة بمناسبة الحصول على المنحة المرتبطة بتقييم أداء الجماعات المحلية العمومية حيث أشادت بالمجهود المبذول لتحقيق ذلك باعتبار أنّ بلدية تونس قد استجابت للمعايير الدنيا المطلوبة في سير العمل البلدي.

بعد الإطلاع على البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الاجتماعي لبلدية تونس وافق ة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة على ما تم تنفيذه من هذا البرنامج .

ثم أعطت الكلمة للسيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ورئيس لجنة متابعة الأسواق البلدية للتداول في موضوع هام وغير مدرج بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في تنقيح معاليم سوق المنصف باي .

للتذكير :

تمّ عرض مشروع مداولة تحديد معلوم خاص للوقوف بسوق المنصف باي خلال الدورة العادية الرابعة لسنة 2020 ، جلسة يوم 20 نوفمبر 2020 ، بعد عرضه الموضوع على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة بتاريخ 30 أكتوبر 2020 والتي اقترحت تطبيق المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي وفق بيانات الجدول التالي :

بيان المعلوم	الوضعية	التعريف
المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي	بيع الملابس الداخلية ومواد باريسية	90 د لنقطة البيع ذات 4 م2
	بيع الهواتف الجواله والمواد المتعلقة بها والعباب الأطفال	120 د لنقطة البيع ذات 4 م2
	بيع المعدات والتجهيزات الكهربائية ومنزلية	150 د لنقطة البيع ذات 4 م2

حيث تمّ آنذاك خلال جلسة المجلس البلدي المصادقة على هذه المعاليم وفقا للبيانات التالية :

بيان المعلوم	الصف	بيان الإستغلال	التعريف / شهرياً
المعلوم الخاص للوقوف بسوق	صنف 1	بيع مواد التجميل	90 د لنقطة البيع ذات 4 م2
		بيع الملابس	
		بيع مواد باريسية	
		بيع المشروبات الغازية	
		بيع النظارات	
	صنف 2	بيع أكسسوارات الهاتف الجوال	120 د لنقطة البيع ذات 4 م2
		بيع قطع الهاتف الجوال	
		تصليح الهاتف الجوال	
		بيع اللاقط الهوائي	
		بيع معسل ودخان ولوازم الشيشة	

	بيع أسسوارات السيارات	16	المنصف باي
	بيع أدوات الصيد		
150د نقطة البيع ذات 4 م2	بيع دراجات هوائية وألعاب أخرى	صنف 3	
	بيع لوازم إلكترونية كهربائية		
	بيع آلات كهرو منزلية		
	بيع كاميرات المراقبة		
	بيع لوازم كاميرات المراقبة		
	بيع مأكولات خفيفة		
	أكشاك داخل السوق		

التدخلات :

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنّ المجلس البلدي قد صادق سابقا على مداولة تتعلق بتحديد معلوم خاص للوقوف بسوق المنصف باي . و ذلك بعد ترفيع شركات التأمين في معاليم التأمين.

و قد تم هذه الترفيع بالأساس نظرا للترفيع في معاليم التأمين لكن تم رفض هذه المعاليم الجديدة من طرف التجار. فتم عقد عديد الجلسات بين السيد عبد الرزاق البوزيري و إدارة الأسواق و التجار للتفاوض و تقديم مقترحات جديدة . كما وضحت السيدة رئيسة البلدية أنّ التعريفات الجديدة المقترحة تغطي المصاريف التي تتكبدها البلدية و ذلك بعد دراسة قامت بها البلدية بالتعاون ما الوكالة البلدية للتصرف. كما تم الإتفاق على أن تدخل هذه التعريفات الجديدة حيز التنفيذ يوم 01 جوان 2021 عوضا عن يوم 01 مارس 2021.

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة و رئيس لجنة متابعة الأسواق البلدية :**

أشار السيد عبد الرزاق البوزيري إلى أنّ المجلس البلدي قد صادق سابقا على مداولة تتعلق بتحديد المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي خاصة بعد الترفيع في معاليم التأمين. إلا أن هذه التعريفات الجديدة لاقت معارضة شديدة من قبل التجار خاصة في ظل إنتشار وباء كورونا . و بعد التفاوض و الإتفاق مع تجار سوق المنصف باي تم إقتراح تعديل المعلوم من 90د إلى 70 د و من 120د إلى 90د و من 150د إلى 110 د . كما إقترح التجار أن تدخل هذه التعريفات الجديدة حيز التنفيذ بعد شهري رمضان و عيد الفطر أي يوم 1 جوان 2021 عوضا عن يوم 01 مارس 2021.

*** تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية ، عضو بالمجلس البلدي:**

أشار السيد محمد نعمان بن معاوية إلى ضرورة إيجاد حل لتأمين سوق المنصف باي من طرف التجار أنفسهم.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه قد تمّ الترفيع في عدد نقاط البيع و تنظيمها حتى يكون بالإمكان التخفيض في معلوم التأمين الذي يقوم بدفعه كل تاجر. كما أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى عزوف مؤسسات التأمين عن قبول تأمين نقاط البيع بسوق المنصف باي خاصة في ظل الوضعية الحالية للسوق . و أضافت أنّ الحل يكمن في إعادة تهيئة السوق الذي شب به الحريق سابقا . و لذلك اقترحت البلدية على وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية إحالة هذه السوق إلى البلدية في إطار المعاوضة حتى يكون بإمكانها إعادة تهيئته.

*** تدخل السيد سهيل الساسي ، المدير العام للمصالح المشتركة :**

تسأل السيد سهيل ساسي عن المداولة التي سيقع أخذها بعين الاعتبار خلال الفترة المتراوحة بين 01 مارس و 01 جوان . و هل سيتم إلغاء المداولة السابقة.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

وضحت السيدة رئيسة البلدية أنّ هذه المداولة تلغي المداولة السابقة و تعوضها .

*** تدخل السيد منير بن ميلاد ، عضو بالمجلس البلدي :**

اقترح السيد منير بن ميلاد عدم تقييد دخول هذه المداولة حيز التنفيذ بتاريخ معين و الاقتصار على فترة انتهاء الكورونا.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه يتمّ تحديد تاريخ دخول التعريفة الجديدة بداية من 01 جوان 2021 . و إذا جدت ظروف إستثنائية متعلقة بوباء كورونا خاصة فإنّ لجنة المالية تقوم بدراسة مختلف مطالب الطرح الواردة في هذا الإطار و تعرضها بعد ذلك على مصادقة المجلس البلدي.

بعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع الحاضرين (عدد 20 صوت مصادق) على إلغاء المداولة المؤرخة في 20 نوفمبر 2020 التخفيض في المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي وتحديدّها حسب البيانات الموجودة بالجدول على أن تدخل هذه التعريفة الجديدة حيز التنفيذ بداية يوم 01 جوان 2021.

إثر ذلك أحالت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة للسيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف لتقديم مجموعة من المسائل المالية .

III- مسائل مالية :

***الموضوع ع- 07 دد- مسائل مالية : تنقيح ميزانية بلدية تونس لسنة 2020:**

نص المداولة

في إطار متابعة تنفيذ ميزانية 2020 واستعدادا لعرض مشروع الختم النهائي للميزانية المذكورة تم إجراء تنقيح تقديرات الموارد والنفقات لميزانية البلدية لسنة 2020 البالغ مقدارها مائة وستة وتسعون مليونا وتسعمائة وخمسة عشر ألف وخمسمائة وتسعين دينار (196.915.590,000 د) بالترفع فيها بما قدره إثني عشر مليونا ومائة وثلاثة وتسعين ألفا وخمسمائة وأربعة وستين دينارا و 929 مليم (12.193.564,929 د) مائتي وثمانية مليون وثلاثمائة وخمسة وثلاثين ألف وائتين وثلاثة وتسعين دينار و 929 مليم (208.335.293,929 د) وذلك على مستوى موارد ونفقات العنوان الثاني طبقا للبيانات التالية:

الموارد: 12.193.564,929 د + :

(لتصبح 76.182.154,929 د مقابل تقديرات أصلية بـ 63.988.590,000 د)

■ الجزء الثالث: الموارد الذاتية والمخصصة للتنمية:

○ **الصنف السابع : منح التجهيز: 1.548.350,000 د+**

(لتصبح 9.884.212,000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 8.335.862,000 د).

ويرجع الترفيع في هذا الصنف إلى توفر اعتماد إضافي من الفواضل لسنة 2019 بمبلغ قدره 1.449.475,000 د ومبلغ قدره 98.875,000 د كتحويلات إضافية من وزارة الشؤون المحلية والبيئة للقيام بشراء معدات ووسائل نقل مخصصة للتعميم في إطار حملات مجابهة جائحة كورونا.

الصنف الثامن : مدخرات وموارد مختلفة : 4.735.813,000 د +

(لتصبح 54.671.492,000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 49.935.679,000 د)

● **المناب من الدعم السنوي بعنوان الاستثمار : 3.315.422,000 د+**

و يرجع الترفيع في هذا الصنف إلى توفر اعتماد إضافي من تحويلات الدولة بمبلغ قدره 2.066.873,000 د بعنوان سنة 2020 ومبلغ قدره 1.248.549,000 د بعنوان مصاريف لم يقع خلاصها في آخر السنة المالية لسنة 2019 وتم إعادة توظيفه وتنزيله بالسنة المالية 2020.

● **المبالغ المتأتية من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول: 984.202,000 د +**

وهذا المبلغ بعنوان نفقات المشاريع المتواصلة التي لم يتم خلاصها في آخر سنة 2019 والتي تم إعادة توظيفها وتنزيلها بالسنة المالية 2020 .

● **مداخل استرجاع قروض السكن المسندة في نطاق مشاريع تهيئة المناطق السكنية : 392.811,00 د +**

وهذا المبلغ بعنوان نفقات المشاريع المتواصلة التي لم تتم تأديتها في آخر سنة 2019 والتي تم إعادة تنزيلها سنة 2020 .

● **مدا خيل المساكن الشعبية المتخلى عنها من قبل الدولة : 43.378,000 د +**

وهذا المبلغ بعنوان مصاريف لم يتم خلاصها في آخر السنة المالية 2019 وتم إعادة توظيفه وتنزيله بميزانية 2020.

■ **الجزء الرابع: موارد الاقتراض:**

○ **الصنف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي : 2.948.007,000 د+**

(لتصبح 6.059.702,000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 3.885.556,000 د).

ويرجع الترفيع في هذه الإعتمادات إلى تحويل مبلغ قدره 2.948.007,000 د من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بعنوان موارد جديدة لمشاريع تهيئة الطرقات والأرصعة وأشغال تهذيب شبكة التوزيع العمومي.

■ **الجزء الخامس : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة :**

○ **الصنف الثاني عشر : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة 2.961.394,929 د+**

وتوزع الزيادة في الإعتمادات المحالة كما يلي : 57.220,388 د لتسوية المبالغ المنقولة من وزارة

السياحة كتدخل استثنائي في النظافة والعناية بالمحيط السياحي لبلدية تونس.

1. **804.072,690** متأتية من وزارة الشباب والرياضة بعنوان مساهمتها في بناء وتهيئة الهياكل الرياضية.
2. **1.708.473,193** متأتية من المجلس الجهوي بتونس للمساهمة في انجاز مشاريع المناطق الخضراء ، وتهيئة المنشآت الرياضية و ذلك في إطار البرنامج الجهوي.
3. **391.628,658** د المداخل المتأتية من الهبات والتبرعات الموظفة.
4. **البقية: بدون تغيير.**

وتبعاً لما سبق فقد تم تنزيل الزيادة الجمالية في تقديرات الموارد والبالغة **12.193.564,929** د ضمن تقديرات النفقات كما يلي:

❖ **النفقات: 12.193.564,929 د + :**

(لتصبح **76.182.154,929** د مقابل تقديرات أصلية بـ **63.988.590,000** د)

▪ **الجزء الثالث: نفقات التنمية: 8.194.881,000 د +**

○ **القسم السادس: الاستثمارات المباشرة: 8.194.881,000 د موزعة كما يلي:**

● **الدراسات:** **143.561,000 د**

دراسة أمثلة التهيئة العمرانية : 143.561,000 د

● **البنائيات الإدارية:** **28.078,077 د**

أشغال تهيئة مختلفة: 28.078,077 د

● **اقتناء معدات وتجهيزات:** **1.551.339,000 د**

اقتناء معدات النظافة والطرق: 1.160.549,000 د

اقتناء معدات وتجهيزات أخرى: 390.790,000 د

● **إقتناء وسائل النقل:** **1.000.000,000 د**

● **نفقات مختلفة:** **305.660,348 د**

● **الإنارة:** **868.367,348 د**

الإنارة العمومية: 511.305,000 د

نصب الإشارات الضوئية: 148.005,000 د

*إقتناء ووضع علامات المرور العمودية 34.122,000 د

*ربط المفترقات بالحاسوب المركزي 113.883,000 د

أشغال الصيانة والتعهد: 208.760,000 د

*أشغال صيانة تجهيزات الأضواء الآلية 208.760,000 د

● **الطرق والمسالك:** 4.317.755,000 د

4.317.755,000 د أشغال الصيانة والتعهد (تهيئة الطرق والأرصفة):

● **أشغال التهيئة والتهديب:** 293.994,000 د

- ✓ عمليات التهيئة والتهديب الأخرى: 293.994,000 د
- *تهديب المركز الثقافي بئر الأحجار 201.152,000 د
- *بناء محلات حرفية لصنع الكوانين بحي هلال 40.794,000 د
- *تهيئة الأقواس والصباطات 52.048,000 د

● **المساحات الخضراء ومداخل المدن:** 390.113,975 د
تهيئة الحدائق العمومية: 390.113,975 د

- *تهديب بعض الفضاءات والحدائق العمومية 140.314,000 د
- *أشغال تهديب الحدائق العمومية 40.558,000 د
- * أشغال تهيئة بحديقة الحيوانات بالبلفير 209.214,975 د

● **بناء وتهيئة التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة:** 24.399,600 د

بناء وتهيئة المنشآت الرياضية: 24.399,600 د

● **بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الإقتصادية:** 45.771,000 د

✓ بناء وتهيئة الأسواق والأحياء والمحلات التجارية (بناء سوق بلد الأحمر): 45.771,000 د

■ **الجزء الرابع: تسديد أصل الدين:** 263.428,000 د +

○ **القسم العاشر: تسديد أصل الدين:** 263.428,000 د

● **تسديد أصل القروض المبرمة لدى مؤسسات أخرى:** 263.428,000 د

■ **الجزء الخامس: النفقات المسددة من الإعتمادات المحالة:** 2.961.394,929 د +

○ **القسم الحادي عشر:** النفقات المسددة من الإعتمادات المحالة: 2.961.394,929 د

○ **القسم الحادي عشر:** النفقات المسددة من الإعتمادات المحالة: 2.961.394,929 د

✓ دراسة وتهيئة حديقة 15 أكتوبر: 20.562,841 د

✓ أشغال تهيئة ملعب الحرايرية: 50.000,000 د

✓ أشغال تغطية الملاعب الرياضية لأصناف الشبان (جمعية المنزه الرياضي): 34.493,294 د

✓ أشغال تهيئة المنتزهات والمناطق الخضراء: 71.026,711 د

✓ أشغال تهيئة الملعب البلدي بالحفصية: 65.052,232 د

- ✓ أشغال تكميلية بحجرات الملابس بالمركب الرياضي بالبلفيدير: 28.414,209 د
- ✓ أشغال تهيئة الملاعب الفرعية بالملعب البلدي بحي التحرير: 32.353,962 د
- ✓ تهيئة ملعب حي بالوردية: 53.036,991 د
- ✓ أشغال بناء محلات حرفية لصنع الكوانين بحي هلال: 171.466,303 د
- ✓ أشغال تهيئة قاعة المبارزة بالسيف بسيدي البشير: 3.897,096 د
- ✓ وتهيئة حجرات الملابس والوحدات الصحية بالملعب البلدي بباب العسل: 4.071,830 د
- ✓ أشغال التغليف الإصطناعي بالملعب البلدي بالزهور: 566.690,163 د
- ✓ أشغال تهيئة الملعب البلدي بالحرايرية: 529.739,065 د
- ✓ أشغال تهيئة الملعب البلدي حي الخضراء: 197.414,350 د
- ✓ أشغال تهيئة الملعب البلدي الطيب بن عمار - العمران: 480.868,515 د
- ✓ أشغال إحداث مركب شبابي بحي ابن سينا- الكبارية: 94.013,935 د
- ✓ أشغال تهيئة ملعب محاذي للمدرسة الإعدادية بالمنزه 9: 12.453,588 د
- ✓ إتمام أشغال بناء القاعة المغطاة للشباب (جمعية المنزه الرياضي) 68.115,000 د
- ✓ الدراسات (المشاريع الرياضية): 9.936,572 د
- ✓ إتمادات إضافية بعنوان مشاريع رياضية متواصلة: 18.939,226 د
- ✓ إتمادات إضافية بعنوان مشاريع متواصلة ممولة من طرف وزارة السياحة: 57.220,388 د
- ✓ إتمادات منقولة بعنوان مشاريع ممولة عن طريق الهبات والتبرعات الخارجية: 391.628,658 د

5 البقية: بدون تغيير.

وحيث تم عرض الموضوع على لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بتاريخ 15 فيفري 2021 وأبدت رأيها بالموافقة عليه، المرجو من جناب المجلس التداول في الموضوع والموافقة على هذا التتقيق حتى يتسنى الترفيع في ميزانية بلدية تونس لسنة 2020 دخلا وصرفا على مستوى موارد ونفقات التنمية بما قدره 12.193.564,929 د طبقا للجدولين الموالين:

أنظر الوثيقة المصاحبة عدد 1

* تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :

- وضّح السيد سهيل ساسي المدير العام للمصالح المشتركة أنّ الميزانية تكتسي صبغة تقديرية وتطراً عليها بعض التغييرات خلال السنة المعنية في ما يتعلق بالموارد والنفقات، حيث تمّ السماح لرئيسة البلدية بعد إعلام المجلس البلدي حسب القوانين والتراتب الجاري بها العمل بإدماج الإتمادات الإضافية الجديدة (العنوان الثاني) حتى تتطابق حسابات البلدية مع حسابات المحاسب العمومي وكذا مع أصل الميزانية التي يصادق عليها المجلس البلدي . ومن الضروري القيام بهذه العملية المالية خلال أول دورة للمجلس البلدي حتى يتمّ ختم ميزانية البلدية خلال الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2021، وبالتالي لابدّ من ضبط الموارد والنفقات الإضافية التي لم يقع برمجتها مسبقا .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأى فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة

للحاضرين على التتقيق النهائي لميزانية التنمية لسنة 2020 .

الموضوع ع 08 دد-: تحويل إعمادات داخل العنوان الثاني لميزانية 2021: توزيع نفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة.

أحالت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف لتقديم الملفات المتعلقة بالمسائل المالية حيث عرضت على أنظار المجلس مقترحا لتحويل إعمادات داخل العنوان الثاني لميزانية 2021 والمصادق عليها بتاريخ 20 نوفمبر 2020 وذلك في إطار متابعة الإجراءات المتعلقة بالبرنامج السنوي للإستثمار البلدي 2021 المصادق عليه من طرف المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ 31 ديسمبر 2020.

وسيتم بمقتضى هذا التحويل توزيع ما قدره تسعة عشر مليون وثلاثمائة وسبعة وأربعون ألف وأربعمائة وخمسة وعشرون دينار (19.347.425,000 د) تعهدا وما قدره خمسة عشر مليون وأربعمائة وتسعة آلاف دينار (15.409.000,000 د) صرفا من الإعتماد المرسم بالفصل 08908 - ف 000 ف-ف 000 والمتعلق بنفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة على فصول أخرى حسب بيانات الجدول أدناه وذلك قصد إدراج إعمادات التعهد والدفع لفائدة المشاريع المحتفظ بها في البرنامج السنوي للإستثمار البلدي لسنة 2021 "PAI2021" وحتى يتسنى للمصالح البلدية المعنية الشروع في تنفيذها.

وحيث تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة يوم الاثنين 15 فيفري 2021، فالرجاء من مجلسكم التداول فيه والموافقة على هذا التحويل طبقا لبيانات الجدول الموالي:

انظر الوثيقة المصاحبة عدد2

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأى فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على تحويل إعمادات داخل العنوان الثاني لميزانية 2021: توزيع نفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة.

الموضوع ع 09 دد-: طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية :

في إطار تطهير و تحيين جداول تحصيل المعلوم على العقارات المبنية و غير المبنية من ناحية و تبعا لمطالب طرح تم إيداعها من طرف المطالبين بالمعلوم نتيجة لتسرب أخطاء مادية من ناحية أخرى. تم جرد عدة وضعيات استوجب تصحيحها و المضبوطة بالجدول المصاحب و التي تستجيب للنصوص التشريعية الجاري بها العمل و خاصة القانون عدد 11 لسنة 1997 و المؤرخ في 3 فيفري 1997 و المتعلق بإصدار مجلة الجباية المحلية وقد تم عرض مطالب الطرح على لجنة مراجعة المعاليم بتاريخ 4 فيفري 2021 .

وقد حددت قيمة المبالغ المقترحة طرحها بعنوان المعلوم على الأراضي غير المبنية بما قدره 138026,048 د و 287,970 د بعنوان المعلوم على العقارات المبنية و 1424,850 د بعنوان الصندوق الوطني لتحسين السكن .

لذا، فالمرغوب من مجلسكم الموقر التداول في الموضوع قصد تصحيح هذه الوضعيات و طرح المبالغ المثقلة بحسابات القابض البلدي ليتسنى اتمام بقية الإجراءات .

أنظر الوثيقة المصاحبة عدد3

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأى فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية .

الموضوع ع 10د-: حول النظر في مطالب استرجاع مبالغ مدفوعة خطأ بدون موجب :

نصت مجلة الجباية المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 11 لسنة 1997 المؤرخ في 3 فيفري 1997 في فصلها 28 على إمكانية استرجاع المبالغ المدفوعة خطأ أو بدون موجب بعنوان المعاليم على العقارات المبنية كما نص الفصل 34 من نفس المجلة على إمكانية الاسترجاع بعنوان المعاليم على الأراضي غير المبنية وعلى المنشور المشترك عدد 8 المؤرخ في 17 جوان 2019 بين وزير الشؤون المحلية و البيئة و وزير المالية.

وفي هذا الإطار، اجتمعت لجنة مراجعة المعاليم لتتظر في عدد من مطالب الاسترجاع يوم 4 فيفري 2021 وقد حظي مطلبان بالموافقة المبدئية وإرجاء بعض المطالب للنظر فيها لاحقا. وقد ضبطت قيمة المبالغ المقترحة إرجاعها بعنوان المعلوم على الأراضي غير المبنية لسنة 2021 وما قبلها بما قدره 643,228 د و 3400,166 د بعنوان المعلوم على العقارات المبنية عن سنة 2021 و ما قبلها .

أنظر الوثيقة المصاحبة عدد4

التدخلات :

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنّ التصويت على هذه المداولة يكتسي أهمية كبيرة حتى يتم تحيين أزمة الإستخلاص لدى القباضات البلدية.

الموضوع عدد 11 : مشروع مداولة حول إعادة النظر في القيمة الكرائية لأكشاك بائعي الزهور .

تبعاً للعريضة المؤرخة في 03 ديسمبر 2020 التي تقدم بها أصحاب رخص أكشاك بيع الزهور بالدائرة البلدية باب البحر المتعلقة بطلب مراجعة المعاليم الموظفة على أكشاك الزهور حيث تمت مراجعتها بالترفع بداية من سنة 2018 بمقتضى مصادقة النيابة الخصوصية لبلدية تونس في جلستها المنعقدة في 22 ماي 2017 وحيث ارتفع المقدار السنوي للمعلوم ليبلغ 300 ديناراً للمتر المربع الواحد في السنة بالنسبة لمنطقة الأولى (دائرة باب البحر) حيث تراوحت هذه المعاليم بين 1550 ديناراً و3050 ديناراً في السنة للكشك الواحد حسب المساحة المرخص فيها حيث تفيد العريضة المشار إليها أن أصحاب رخص أكشاك بيع الزهور بشارع الحبيب بورقيبة يمرون بصعوبات وتراجع في مردود نشاطهم .

فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر مقترح صادر عن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف :

(1) - طرح المعاليم المتعلقة بفترة الحجر الصحي بالنسبة لأكشاك بيع الزهور بشارع الحبيب بورقيبة .

(2) - مراجعة المعلوم الموظف على أكشاك الزهور بشارع الحبيب بورقيبة ليكون 600 ملجم للمتر المربع الواحد في اليوم أي 219 ديناراً للمتر المربع الواحد في السنة .

فالمقترح إمكانية مراجعة هذه المعاليم

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- توجّهت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بالسّؤال إلى السيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف عن مدى قبول أصحاب الأكشاك لنسبة التخفيض في المعلوم التي تمّ سردها بنصّ المداولة، مقترحة إجراء مقابلة مع أصحاب الأكشاك لإعلامهم بالموضوع والتشاور معهم .

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر :**

- أفاد السيد فتحي دخیل رئيس دائرة باب البحر أنّ المشكل الأساسي لأصحاب أكشاك بيع الزهور بباب البحر يكمن في طرح المعاليم المثقلة لسنوات نظراً لتراجع نشاطهم .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامّة للبلدية :**

وضّحت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامّة للبلدية أنّ المنشور المتعلق بطرح المعاليم خلال فترة الحجر الصحيّ إستند على نصّ عام حيث تمّ ذكر القوى القاهرة وبالتالي يمكن إعتماده في ما يتعلق بموضوع أصحاب أكشاك بائعي الزهور بإعتبارها إشغال وقتي للطريق العام، كما أنّه لا يمكن طرح المبالغ المتخلدة بذمتهم والمطالبين بها لدى السيد القابض البلدي .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- طرحت السيدة رئيسة البلدية إمكانية جدولة المتخلّات وإحداث آلية خاصّة حيث يتمّ خلاص متخلّات سنة 2021 وجدولة الديون السابقة والتّصيص على ذلك صلب المداولة .

*** تدخل السيد رئيس ديوان السيدة رئيسة البلدية :**

- طلب السيد حاتم بن قديم رئيس الديوان من السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف ضرورة التّصيص صلب المداولة على عملية متابعة إستخلاص المبالغ التي سيقع جدولتها .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف :**

- أفادت السيدة بئينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف بأنّ عملية متابعة الإستخلاص من مهام المصالح المعنية ويمكن التخلي عن ذكره صلب المداولة .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين (عدد 20 صوت) على طرح المعاليم المتعلقة بفترة الحجر الصحي بالنسبة لأصحاب أكشاك بيع الزّهور بشارع الحبيب بورقيبة ومراجعة المعلوم الموظف عليها مع ضرورة التّصيص على جدولة الديون السابقة صلب مضمون المداولة .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بئينة الشابي ، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف ، لتقديم النقطة الثانية عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تعجارم معلوم رخص الربط بالشبكات العمومية المختلفة.

الموضوع عدد 12: مشروع مداولة حول مراجعة معلوم رخص الربط بالشبكات العمومية المختلفة .

تطبيقا لمقتضيات الفصل 139 و 140 من مجلة الجماعات المحلية والمتعلقة بضبط مختلف المعاليم والرسوم والحقوق من طرف الجماعات المحلية، وحيث تم ضبط تعريفة رخص الربط بالشبكات العمومية المختلفة بمقتضى الأمر عدد 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 كالتالي :

بيان المعلوم	التعريفة
7- رخص ربط الشبكات العمومية المختلفة (ماء، كهرباء...)	10 د

وفي إطار تنمية الموارد البلدية عموما، وتحسين مردود هذا المعلوم على وجه الخصوص (خاصة بمناسبة إسناد تراخيص الربط بمختلف الشبكات العمومية في إطار تسوية وضعية الربط بالشبكات العمومية لبعض البناات المقامة بدون ترخيص)، فقد اتجه الرّأي إلى مراجعة هذا المعلوم.

وحيث تم عرض الموضوع على لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومراقبة التصرف في جلساتها المنعقدة بتاريخ 23 ديسمبر 2019 والتي اقترحت تنقيح المعلوم وفق بيانات الجدول التالي :

بيان المعلوم	الوضعية	التعريف (بحساب العداد الواحد)
رخص ربط الشبكات العمومية المختلفة (ماء، كهرباء...)	بناء مرخص فيه *	40 د
	بناء غير مرخص فيه	100 د

*توظف بمناسبة إسناد رخصة البناء .

والمعروض على مجلسكم الموقر التداول في الموضوع والمصادقة على هذا المقترح .

التدخلات :

*** تدخل السيدة بثينة الشابي ، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف :**

وضّحت السيدة بثينة الشابي أنه تم تقسيم المعلوم إلى نوعين بحسب وضعية البناء (بناء مرخص فيه و بناء غير مرخص فيه)

*** تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية ، عضو بالمجلس البلدي :**

اقترح السيد محمد نعمان بن معاوية إعطاء أكثر صلاحيات للجنة إسناد التراخيص على مستوى الدوائر حتى يتسنى التقليل في آجال انتظار المواطنين . كما أشار إلى ضرورة تطبيق مبدأ المساواة بين كل المواطنين و بالخصوص الذين صدرت بشأنهم قرارات هدم حيث يتم حرمانهم كليا من رخص الربط بالشبكات العمومية المختلفة مما يضطرهم إلى اللجوء إلى القضاء. كما تطرق إلى منشور السيد وزير الداخلية الذي ينص صراحة على عدم اكتساح البناءات غير المرخص فيها للأراضي الفلاحية و بالتالي يمكن إعطاء الإذن لجان إسناد التراخيص لتكون أكثر مرونة بالمناطق التي لا تكتسي صبغة فلاحية.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضّحت السيدة الكاتبة العامة أنّ منشور السيد وزير الداخلية لسنة 2004 و الذي أقر لجان التراخيص أورد بعض الاستثناءات لتمكين بعض المخالفين من رخص الربط بالشبكات العمومية مع ضرورة التثبت في المطالب على مستويين على مستوى المعتمدية تخضع التراخيص لمصادقة السيد الوالي و من ثمة إحالة هذا الاختصاص إلى البلدية .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنه وقع فتح باب التسويات للمخالفين لتسوية وضعياتهم و تمكينهم من رخص الربط . و لكن إلى حد هذا اليوم لم تتصل البلدية بمطالب جدية مستوفاة الوثائق . كما تمّ نشر القرار المتعلق بالتسويات العمرانية بالصحيفة الرسمية للجماعات المحلية . و دعت السيدة رئيسة البلدية بهذه المناسبة كافة رؤساء الدوائر إلى عقد إجتماع لجنة التسويات العمرانية في صورة ورود مطالب متضمنة لجميع الوثائق الفنية اللازمة.

*** تدخل السيد منير بن ميلاد ، عضو بالمجلس البلدي :**

تساءل السيد منير بن ميلاد عن معلوم الربط بالشبكات العمومية.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنّ معاليم الربط بالشبكات العمومية مدرجة صلب رخصة البناء.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنّ العقارات المبنية برخصة يقوم صاحبها بخلاص معلوم الربط بالشبكات العمومية مع تعريف رخصة البناء بما قيمته 40 ديناراً أما فيما يتعلق بالبناءات المخالفة أو بدون رخصة يتمّ إعلامه بأنه سيقوم بدفع 100 دينار كمعلوم ربط بالشبكات العمومية كنوع من العقوبة لمخالفته الترتيب الجاري بها العمل. و يمكن أن تعترض لجنة التسويات العمرانية لاحقاً عدة حالات غير قابلة للتسوية و يمكن أن يتمتع أصحابها برخصة الربط بالشبكات العمومية و بالتالي لابدّ من مزيد التثبّت صلب لجنة التسويات العمرانية.

*** تدخل السيدة عواطف الزاير ، رئيسة دائرة العمران الأعلى :**

أشارت السيدة عواطف الزاير إلى أنها تواجه عدة مشاكل بدائرة العمران الأعلى بخصوص تجاوب الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز مع متساكني الدائرة.

*** تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية ، عضو بالمجلس البلدي :**

إقترح السيد محمد نعمان بن معاوية حتى لا يفتح الباب على مصراعيه للمخالفين تفعيل التسويات العمرانية بعد إيداع مطلب من طرف المخالف نفسه لتسوية وضعيته القانونية مع الأخذ بعين الاعتبار للحالات الاجتماعية.

*** تدخل السيد محمد ساسي بوثوري ، عضو بالمجلس البلدي :**

تعرض السيد محمد ساسي بوثوري إلى الإشكال الحاصل في بعض المناطق المدرجة ضمن برنامج إزالة الأكواخ بحي النور حيث يتسلم المتساكنين شهادة حوز مقدّمة من عمدة المنطقة تخول لهم التزود بالماء الصالح للشرب و التيار الكهربائي غير أنهم يواجهون عدة صعوبات .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

اقترحت السيدة رئيسة البلدية إقرار تنقيح معلوم لربط بالشبكات العمومية بما قيمته 40 د في مداولة مستقلة و إنجاز مداولة ثانية في المعلوم الموظف على البناء بدون رخصة و المقدّر ب100 دينار

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين على تنقيح معلوم الربط بالشبكات العمومية شريطة إفراد معلومي الربط بمداولتين مستقلتين.

موضوع عدد 13: مداولة حول طلب شركة "الكسي" إعفاءها من الخلاص لمدة 3 أشهر مع التّمديد في آجال دفع أقساط لزّمة الفضاء الترفيهي بحي التحرير :

تبعاً لمكتوب السيد أحمد مقني وكيل شركة "الكسي بارك" بتاريخ 07 جانفي 2021 حول طلب تمديد آجال دفع الأقساط وتقسيت دفعات معاليم إستغلال الفضاء الترفيهي بحي التحرير لمدة تقارب 55 يوما (من 20 مارس 2020 إلى غاية 14 جوان 2020) وحيث أن بلدية تونس أبرمت مع هذه الشركة لزّمة الإستغلال بتاريخ

14/02/2020 لمدة 05 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة تحتسب ابتداء من ثلاثة أشهر بعد تاريخ تسجيل العقد وبمبلغ سنوي 50 ألف دينار يدفع على أقساط مسبقة على رأس كل ثلاثة أشهر مع زيادة بنسبة 5 % من المبلغ الأصلي ابتداء من السنة الأولى من الاستغلال وقد تم تسجيل هذه اللزمة بتاريخ 04 مارس 2020 وانطلقت أشغال التهيئة بتاريخ 06 مارس 2020، ونظرا للوضعية الصحية للبلاد وجائحة كوفيد 19 تم إيقاف الأشغال بداية من تاريخ 20 مارس 2020 تبعا لطلب الشركة بتاريخ 19 مارس 2020 لتستأنف بتاريخ 04 جوان 2020 أي بتوقف لمدة 77 يوما.

تم عرض هذا الموضوع على أنظار لجنة الشؤون المالية خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 18 فيفري 2021 حيث اقترحت طرح مدة 55 يوما من مدة الاستغلال ، و ذلك حسب طلبه ، بما يعادل مبلغ (534,246 د 7 365 يوما/ 55 x 50.000 د).

فالمرجو التداول في هذا الموضوع حتى يتسنى إتمام الإجراءات اللازمة في الغرض.

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف :**

- أفادت السيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بأن اللجنة ارتأت إلى عدم الموافقة على مبدأ التمديد لأن ذلك يستوجب التغيير في مدة اللازمة وبالتالي تم إعفاء هذه الشركة من دفع المعاليم لمدة 55 يوما إستنادا لما جاء بمطلب السيد وكيل شركة "الكسي بارك" وكذلك نتيجة لإيقاف الأشغال طوال المدة المذكورة .

*** تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :**

- أفاد السيد عادل بالطيب المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء بأن المستلزم قام بأشغال التهيئة مباشرة بعد حصوله على عقد اللزمة وقد تمت متابعة الأشغال التي توقفت بتاريخ 20 مارس 2020 إلى غاية 03 جوان 2020 وهو ما يقابل 77 يوما من الإيقاف، غير أن مكتوب شركة الكسي لم يكن واضحا بما فيه الكفاية .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إعتبرت السيدة رئيسة البلدية أن المكتوب الذي وقع إيداعه إحتوى على خطأ مادي في احتساب أيام الإعفاء من دفع المعلوم وبالتالي يمكن تدارك هذا الخطأ .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالتحريير :**

- أشار السيد الحبيب دلهوم رئيس دائرة التحريير إلى أن هذا الخطأ المادي الذي احتواه مكتوب الشركة المستلزمة يمكن إصلاحه بمكتوب ثان ينص فيه صراحة على الإعفاء من 77 يوما .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء مزيد الإيضاحات بخصوص هذا الموضوع .

*** تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :**

- وضّح السيد عادل بالطيب أن المستغل السابق ترك مبالغ مالية متخلدة بذمته لدى كل من الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه، كما استحالت أشغال التهيئة لمدة 77 يوما بالنسبة لكل المقاولين المتعاقدين مع بلدية تونس . كما أصرت الشركة التونسية للكهرباء والغاز على خلاص المتخلّلات لتمكينه من التيار الكهربائي، وهذا ما أثر سلبا على أشغال التهيئة .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية إعلام الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بوضعية الفضاء الترفيهي الذي هو عليها مع العلم أنّ عداًدي الكهرباء والماء باسم المستلزم السابق وبالتالي على الشركتين اتخاذ الإجراءات اللازمة في شأنه وتتبعه عدلياً إن لزم الأمر .

* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالتحريير :

- عبّر السيد الحبيب دلهوم رئيس الدائرة عن استيائه من قرار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف إزاء هذا الملف .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- اقترحت السيدة رئيسة البلدية إمكانية طرح 77 يوما باعتبار أنّه لا يمكن تغيير آجال الاستغلال نظرا لتوقّف النشاط .

* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :

- رأى السيد فتحي دخيل رئيس الدائرة أنّه لا يمكن التصويت على مضمون هذه المداولة ما دامت تنصّ على 55 يوما من الإعفاء وبالتالي لا بدّ من تغييرها والتتصيص على احتساب 77 يوما وعرضها لا حقا على أنظار المجلس البلدي للبتّ فيها .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، تمّ إرجاء الموافقة على الإعفاء من دفع المعلوم لمدة 77 يوما في ما يتعلق بلزمة هذا الفضاء الترفيهي إلى حين عرض الموضوع ثانية على لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف مرفقة بالأذون الإدارية اللازمة، ثم يتمّ عرضها من جديد على أنظار المجلس البلدي للبتّ فيها نهائيا خلال جلسة مقبلة .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية و أملاك البلدية ، لتقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة الأعوان البلديين، مرفقة بدليل إجراءات في الغرض، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظاركم أنّ المجلس البلدي تداول بجلسته المنعقدة بالدورة الاستثنائية ليوم الجمعة 05 فيفري 2021 حول طلب التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوقيها من الأعوان البلديين، وحيث تمّ الاتفاق على إعداد مشروع دليل إجراءات يضبط عددا من الشروط والمعايير الواجب اعتمادها عند التفويت في بعض الأصناف من المساكن البلدية بما يضمن احترام المبادئ العامة لتسيير المرافق البلدية من ذلك المساواة والشفافية والحياد والنزاهة والنجاعة والمحافظة على المال العام والحوكمة...إلخ. وتبعا لما تقدم، فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر التداول في الموضوع.

التدخلات :

* تدخل السيد عماد الرياحي ، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية و أملاك البلدية :

أفاد السيد عماد الرياحي أنّ دليل الإجراءات للتصرف في الملك العقاري البلدي تم وضعه لتحديد الإجراءات والشروط والطرق التي على أساسها يتمّ التداول لاحقا في التصرف في الملك البلدي الخاص.

*** تدخل السيد منير بن ميلاد ، عضو بالمجلس البلدي :**

أشار السيد منير بن ميلاد إلى أنّ طلب التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوقيها من الأعوان البلديين تمت الموافقة عليه منذ جويلية 2019. و يقع عرضه للمرة الرابعة على أنظار المجلس البلدي كما تمت صياغة دليل الإجراءات بصفة عامة. كما أنّ دليل الإجراءات المعروض ينص على إسناد أولوية الشراء للمتسوقين طبقا لقانون 1978 و هو ما يتنافى مع إشهار عملية البيع . و استدل السيد منير بن ميلاد على تسويق المحلات التجارية بالسوق البلدي سيدي البحري بالمراكنة.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه تمت الموافقة المبدئية على التفويت منذ 2019 لكن هذا لا ينفي التفاعل مع مختلف الآراء. و أضافت السيدة رئيسة البلدية أنه رفعا لكل لبس تم إقتراح إعداد دليل إجراءات عام.

*** تدخل السيد فتحي د خليل ، رئيس دائرة باب بحر :**

أشار السيد فتحي د خليل إلى أنه لم يتم توزيع دليل الإجراءات على أعضاء المجلس البلدي حتى يمكنهم الإطلاع عليه و إقتراح تعميم إمكانية التفويت على كل الأعوان البلديين . وأشار إلى أن الثلاثة الأعوان البلديين موضوع المداولة السابقة لا يتمتعون بحق الأولوية في الشراء بإعتبار أنّ هذا الحق لا ينطبق إلا على المتسوقين قبل سنة 1976. كما وضح السيد فتحي د خليل بخصوص تسويق المحلات التجارية بالمراساة بالسوق البلدي سيدي البحري أنه تم تحويل بعض نقاط الإنتصاب بهذا السوق سنة 2017 إلى محلات تجارية لضمان إحترام قواعد حفظ الصحة بإعتبارها محلات لبيع الأسماك و الدواجن. فتمت تسوية وضعية المنتصبين السابقين و الذين دأبوا على دفع معاليم الكراء بصفة منتظمة و الذين ظلوا منتصبين بالأماكن الوقتية في إنتظار إرجاعهم إلى المحلات عوضا عن أماكنهم القديمة. كما وضح السيد فتحي د خليل أنّ تسويق المحلات التجارية الموجودة بالأسواق البلدية لا يكسب صاحبها الأصل التجاري.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية بخصوص سوق سيدي البحري أنه قد تمت مراسلة وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية منذ سنة 2019 لتقدير القيمة الكرائية بالسوق المذكور. لكن لم ترد إجابة وزارة أملاك الدولة إلا سنة 2021 ، و ذلك بعد عقد عدة جلسات للحرص على تعيين خبير خاص ببلدية تونس لتحديد مختلف المعاليم.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، قرر أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين إرجاء النظر في

دليل إجراءات التصرف في الملك العقاري البلدي الخاص إلى حين إطلاع أعضاء المجلس البلدي على دليل الإجراءات.

وقبل نهاية الجلسة ، فسحت السيدة رئيسة المجلس البلدي المجال للمستشارين لتقديم تدخلات في بعض المواضيع غير المدرجة بجدول أعمال الجلسة خاصة في ما تعلق بالإشكال المطروح خلال بداية الجلسة .

*** تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :**

- طالب السيد محمد نعمان بن معاوية بضرورة توضيح وتقديم الأسباب التي أدت إلى عدم فتح مسبح القرطاني لحدّ الآن .

- أشار ذات المتدخل إلى المقهى المسمى بـ "Brooklyn" الكائن بالدائرة البلدية بالمنزه لتعديده على منطقة خضراء والذي تمّ إتخاذ قرار هدم مؤخرًا وإزالة كل المخالفات المتعلقة في شأنه، غير أنّ ما وقع نشره بالصفحة الرسمية لبلدية تونس كان مغايرًا للوقائع حسب قوله .

كما أشار السيد محمد نعمان بن معاوية إلى أنّه وقع فتح طريق جديد على مستوى دائرة المنزه وقد تمّ إعلام رئيسة البلدية لكن لم تتوقّف الأشغال حيث قام أهالي المنطقة برفع الأمر إلى الجهات المختصة عن طريق عريضة وتمّت معاينة الأشغال من قبل عدل منفذ حيث تبين بعد إستجواب العمّال القائمين بالأشغال أنّه وقع تكليفهم من قبل السيد رئيس الدائرة بالمهمة الموكولة إليهم .

وفي هذا السياق، عبّر السيد محمد نعمان بن معاوية عن تساؤله واستيائه من عدم رجوع السيد رئيس دائرة المنزه إلى السيدة رئيسة البلدية في أخذ القرارات خاصة في ما يتعلق بإستعمال المعدّات البلدية على مستوى دائرته .
ثمّ أشار ذات المتدخل إلى وجود شبهة فساد أخرى على حدّ تعبيره تتعلق بالسيد رئيس مصلحة الرياضة سابقا حيث قام بإمضاء عقد بتاريخ 20 جانفي 2020 بعد تعيينه متصرّفًا بدائرة المنزه .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- ذكرت السيدة رئيسة البلدية بأنّ كل رئيس دائرة ينوب رئيس البلدية بمنطقته وبالتالي لديه الصلوحيات لإنجاز كل الأشغال المناطة بعهدته في إطار ما تسمح به الإجراءات القانونية .

- ثم طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيد المتفقد العام مزيد التوضيح والإفادة في ما يتعلق بالمسبح البلدي بالقرجاني .
- في ما يتعلق بالعقد الممضى من قبل السيد رئيس مصلحة الرياضة سابقا، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ قرار التعيين لم يبلغه آنذاك وبالتالي لازال المعني بالأمر على رأس مصلحة الرياضة في ذلك الوقت .

- أمّا بخصوص موضوع المقهى المسمى بـ "Brooklyn"، أفادت السيدة رئيسة البلدية أنّه تمّ متابعة الأمر صلب اللجنة المختصة التي إرتأت إلى إزالة الإحداثيات الموجودة حاليًا .

*** تدخل السيد المتفقد العام للبلدية :**

- أفاد السيد أنيس خناش المتفقد العام للبلدية أنّه تمّت إجابة السيد محمد نعمان بن معاوية تبعًا لطلبه واستفساره المضمّن بمقتضى مراسلته في هذا الموضوع، وتمّ تمكينه من الإجابة من خلال تقرير أعدّه التقفدية العامة في هذا الموضوع ولا توجد حاليًا حيثيات جديدة في الغرض .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالمنزه :**

- في ما يتعلق بالمسبح البلدي بالقرجاني، وضّح السيد عماد الدبّابي رئيس دائرة المنزه ورئيس لجنة الشباب والرياضة أنّه وقع الإتّصال به من قبل جمعية "النّوارس" وجمعية "التّبغ والوقود" لإفادته أنّه تمّ إحداث تظاهرة من قبل جمعية "وداد مونفلوري" وجمعية القرجاني دون ترخيص مسبق أو إعلام البلدية، واتّضح بعد التقصّي من طرف وكيل المسبح البلدي بالقرجاني عدم علمه وتواجده بالمكان .

- أمّا في ما يتعلق بالسيد بوزويّة "le tapissier"، أفاد السيد عماد الدبّابي بأنّ الشرطة البلدية قامت بالمعاينة وإعداد تقرير تمّ توجيهه إلى دائرة المنزه ينصّ صراحة على تغيير صبغة العقار وقد قام بدوره بإعداد مشروع قرار غلق في الغرض ومراسلة السيدة رئيسة البلدية لإعلامها بالموضوع .

كما إلّجأ أحد متساكني منطقة المنزه لإعلام الدائرة بعدّة مشاكل بمستودع الطرقات بالمنزه حيث أذنت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة إلى السيد مدير البناء بمعاينة هذا المستودع علما وأنها قامت بمعاينته سابقا واستقرّ الرّأي على بناء سور تفاديا للحوادث .

وفي ذات السياق، بيّنت السيدة رئيسة البلدية أنّه ليس من الإنصاف تنفيذ قرار الغلق على السيد بوزويّة حيث يشتغل فيه لمدّ 27 سنة وفي حالة التنفيذ سيقع حرمانه من الأصل التجاري في انتظار ما ستقرّره المحكمة في شأنه .

كما أورد السيد عماد الدبابي أنّه وقعت مراسلة الجامعة التونسية للسباحة لتسليط العقوبة على جمعيّتي "وداد مونفلوري" و "القرجاني" واقترحت السيدة رئيسة البلدية تهدئة هذه الأجواء حتى لا يغاقب أبناء المنطقة جرّاء تصرّف الجمعيتين .

أمّا في ما يتعلق بإحداث الطريق الجديدة بدائرة المنزه، أفاد السيد عماد الدبابي رئيس الدائرة بأنّه وتجنّبا لكل المخاطر وانزلاق التربة من المرتفع، قام ببناء "Bordure" على الجانبين وتهيئة مجرى لمياه الأمطار نزولا عند رغبة المتساكنين بالجهة وهذا يندرج ضمن ما قامت به بلدية تونس بهضبة الرابطة باعتبارها منطقة خضراء .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

- أورد السيد فتحي دخيل رئيس دائرة باب البحر أنّ العريضة التي تمّ إيداعها نصّت على أنّ الطريق الذي تمّ إحداثه إنتفع به مسكن واحد دون سواه في حين أنّ المساكن الأخرى تفتقر إلى جّل الخدمات البلدية وخاصة منها التّوفير العمومي .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- بيّنت السيدة رئيسة البلدية أنّ الطريق المحدث إنتفع به العديد من المتساكنين حسب ما أقرّته المعاينة الميدانية، كما تمّ الإتّصال مباشرة بهؤلاء المواطنين ومطالبتهم مباشرة بضرورة إيداع مطلب حتى يتسنى للمصالح البلدية المختصة القيام بالأعمال اللازمة لتحسين وتقديم الخدمات الضرورية بهذه المنطقة .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

- عبّر السيد فتحي دخيل رئيس دائرة باب البحر عن إستيائه من إلقاء التّهم جزافا تجاه أيّ شخص سواء من الإدارة أو من المستشارين داعيا إلى ضرورة التثبّت ومزيد التحري .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- توجّهت السيدة رئيسة البلدية بالسؤال إلى السيد عماد الدبابي في ما يتعلق بترويج بعض الأخبار حول تدليس عدد 02 رخص بناء .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالمنزه :**

- إجابة على تساؤل السيدة رئيسة البلدية المذكور آنفا، أفاد السيد عماد الدبابي أنّه قام بإيقاف أشغال البناء بخصوص الرّخصة المدلّسة بعد التحري واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيث تمّ مراسلة الشرطة البلدية والمصالح المعنية لإعداد قرار هدم في الغرض .

وفي هذا السياق، أثنى السيد رئيس دائرة المنزه على مجهودات السيدة الكاتبة العامة خاصة في ما يتعلق بالتنسيق المستمرّ بين الإدارة المركزية ورؤساء الدوائر البلدية .

*** تدخل السيدة أسماء العكايشي، عضو المجلس البلدي :**

- إقترحت السيدة أسماء العكايشي على السيد رئيس دائرة المنزه إمكانية الظهور في الإعلام وتوضيح موقفه تجاه هذه الشبهات الموجهة إليه .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالمنزه :**

- ردّا على إقتراح السيدة أسماء العكايشي الأنف الذكر، أفاد السيد عماد الدبابي بأنّ هذا الأمر لم يتعدّى بعض مواقع التواصل الإجتماعي المأجورة وبالتالي لم يبلغ مسامع الإعلام لعدم وجود القرائن المادية .

في ختام الجلسة، أشادت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بمجهودات السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة وحسن ورقيّ معاملاتها مع كل الإداريين وأعضاء المجلس البلدي متجاوزة بذلك كل الإنتقادات التي تتعرّض لها دائما .
كما نوّهت السيدة رئيسة المجلس البلدي بالمجهودات المبذولة من قبل أعضاء المجلس والإدارة وفي مقدّمتهم السيدة الكاتبة العامة، مؤكّدة على ضرورة التماسك والتآزر خاصّة في مثل هذه الأوضاع .

ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة و45 د.ق بعد الظهر .

**رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة**

سعاد بن عبد الرّحيم

**مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامة لبلدية تونس**

حفيظة بلخير مديمغ

